عسكر الغربية وقد تعرض لجور عربان احتموا واحتمين
في المقام وطلقن المادنة بجانب القبة فقتله العربان ثاني
ليلة دون دون اصحابه فاحترم الناس المقام واحتمي به
الخايفون حتي ان جنديا من العسكر طلب صبيا له ليقتله
فدخل الصبي المقام واحتمي فيه واستغاث بالاستاد فجاه الجندي
ليأخذه فهدد جماعة المقام بامور لا يطيقونها فخافوا من ذلك
فخلوا بين الجندي والصبي فهم الجندي وجماعته بالغدر
فوضع الصبي يده وهي غليظة جدا في حلقة صغيرة بالباب
كالخاتم فلانت الحلقة حتي دخلت يده فيها وقرقع
التابوت ذلك الوقت وارتفع نور عظيم حتي ملا ما بين السما
والارض وراه اهل البلاد المجاوره لبلد سيدي احمد البدوي
فظنوا انه حريق وقع بها فجاوا اليها ليطفوه فوجدوا
ذلك الحال ووقع جماعة الي الارض صرعي من شدة الحال
وثارت حركات شديدة خارجة عن الحد فخاف الجندي
واتباعه وتركوا الصبي واعتقدوا في الاستاد سيدي
احمد البدوي رضي الله عنه ومن كراماته ان خشبا
مر علي ضجر باب سقايته مع جماعة فوجدوا في نفسه خفة
ودخل المقام ولاذ بسيدي احمد البدوي فقلع [illegible] الخشبة
من بد الرجل وعلقوها في وجه الضريح وسكنت داخل المقام
فاراد جماعة من اهل المتبولي ان يخرقوا عادة الاستاد
في سقايته ويخرجوا الرجل ويرسلوا الخشبة فوق التابوت
في تلك الليلة فوقع كالرعد القاصف وزلزلت الارض
[illegible] وورد الخبر بعزل صاحب
الدولة في تلك الليلة [illegible] الواقعة عن عرب
[illegible] بجزيرة بني نصر المنوفية طلب

كاشف

قدر بيا من المحلة الكبرى

كاشف الغربية ليقتله فمسكه جماعة الكاشف وخشبوه
وضيقوا علي يديه بالخشبة وباتوا به في بلد يقال لها الابشيط
باقليم الغربية واسهروا عليه حراسا غلاظا شدادا فاستغاث
بسيدي احمد البدوي فما دري بنفسه الا وهو علي كوم ناحية
طندتا التي جهة قبالة وبيده من بين يديه مطلوقة وهي
ايد التي اخذتها الخشبة ماثبتة وهو لا يدري اين هو
فلما اعلم بذلك جماعة المقام اخذوا خشبته وعلقوها
علي باب مقصورة الاستاد الجديدة التي تفتح الي صحن
المقام انتهي ومن كراماته ما ذكره سيدي عبد الوهاب
الشعراني في طبقاته الصغري عند الكلام علي مناقب سيدي
ابراهيم المتبولي رضي الله عنه وهو قول سيدي عبد الوهاب
واخبرني ايضا الشيخ جمال الدين الكردي قال تعرضت
امراة جارة للشيخ يعني سيدي ابراهيم المتبولي وهو راكب
الي بركة الحاج وقالت يا سيدي ولدي اسر في بلاد الفرنج
وما اعرف [illegible] الاسكند فقال هذه لسيدي احمد البدوي
[illegible] وكان يقول اخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بيني
وبين سيدي احمد البدوي رضي الله عنه وقال يا ابراهيم
قد احببت بينك وبين [illegible] ما في الاوليا اكبر فتوة منه ولو
علمت ان في الاوليا اكبر فتوة منه لاحببت بينك وبينه ومن
هنا كان سيدي ابراهيم المتبولي رضي الله عنه يقول لا تكبروا
حجركم علي حجر سيدي احمد البدوي رضي الله عنه وكان
سيدي ابراهيم المتبولي رضي الله عنه يعمم بعمامة
الصوف الابيض [illegible] في بعض الاوقات بالشملة
الحمرا ويقول انا احمدي المقام وقال سيدي عبد الوهاب
الشعراني في الكتاب المذكور عند الكلام علي مناقب سيدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)